تفسير ابن عربي

@ 3 @ | $ سورة مريم $ | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة مريم من [آية 1 - 3] . | ! 2 2 ! قد تقدم فيما سلف أن كل طالب ينادي ربه ويدعوه إنما يستحق الإجابة إذا دعاه بلسان الحال ، وناداه باسمه الذي هو مصدر مطلوبه بحسب اقتضاء | استعداده في ذلك الحال ، علم أو لم يعلم ، إذ العطاء والفيض لا يكون إلا بحسب | الاستعداد ، والاستعداد لا يطلب إلا مقتضى ذلك الاسم فيجيبه بتجلي ذلك الاسم الذي | يجبر نقصه ويقضي حاجته بإفادة مطلوبه كما أن المريض إذا قال : يا رب ، فمراده : يا | شافي ، إذ الحق يبريه بذلك الاسم عند إجابته . وكذا الفقير إذا ناداه أجابه باسمه المغني | إذ هو ربه . | .

تفسير سورة مريم من [آية 4 - 15] | فنادى زكريا عليه السلام ربه ليهب له وليا يقوم مقامه في أمر الدين ، وتوسل إليه | بأمرين ، واعتذر إليه معتلا بأمرين ، توسل بالضعف والشيخوخة والوهن والعجز عن | القيام بأمر الدين في قوله : ! 2 2 ! فأجابه باسمه الكافي | فكفاه ضعفه وأعطاه القوة وأيده بالولد ثم بعنايته به قديما بقوله : ! 2! 2 فأجابه باسمه الهادي وهداه إلى مطلوبه بالبشارة والوعد ، لأن العناية المقتضية | للسعادة المستلزمة لسلب الشقاوة ، كما أشار إليها ، يلازمها عبارة عن علمه تعالى في |